أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس قوله : إن ربك لبالمرصاد قال : يسمع ويرى .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن إن ربك لبالمرصاد قال : بمرصاد أعمال بني آدم .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن مسعود في قوله : والفجر قال : قسم وفي قوله : إن ربك لبالمرصاد من وراء الصراط جسور : جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب D .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو نصر السجزي في الإبانة عن الضحاك قال : إذا كان يوم القيامة يأمر الرب بكرسيه فيوضع على النار فيستوي عليه ثم يقول : أنا الملك الديان وعزتي وجلالي لا يتجاوز اليوم ذو مظلمة بظلامته ولو ضربة بيد فذلك قوله : إن ربك لبالمرصاد .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن سلام بن أبي الجعد في قوله : إن ربك لبالمرصاد قال : إن لجهنم ثلاث قناطر : قنطرة فيها الأمانة وقنطرة فيها الرحم وقنطرة فيها لرب تبارك وتعالى وهي المرصاد لا ينجو منها إلا ناج فمن نجا من ذلك لم ينج من هذه .

وأخرج ابن جرير عن عمرو بن قيس قال : بلغني أن على جهنم ثلاث قناطر : قنطرة عليها الأمانة إذا مروا بها تقول يا رب هذا أمين هذا خائن .

وقنطرة عليها الرحم إذا مروا بها تقول يا رب هذا واصل يا رب هذا قاطع .

وقنطرة عليها الرب إن ربك لبالمرصاد .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أيفع بن عبد الكلاعي قال : إن لجهنم سبع قناطر والصراط عليهن فيحبس الخلائق عند القنطرة الأولى فيقول : قفوهم إنهم مسؤلون فيحاسبون علىالصلاة ويسألون عنها فيهلك فيها من هلك وينجو من نجا فإذا بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على الأمانة كيف أدوها وكيف خانوها فيهلك من هلك ينجو من نجا فإذا بلغوا القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحم كيف وصلوها وكيف قطعوها فيهلك من هلك وينجو من نجا .

والرحم يومئذ متدلية إلى الهوى في جهنم تقول : اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه .

وهي التي يقول ا : إن ربك لبالمرصاد